ضمن أسبوع التضامن مع شعب كوسوفا بجامعة قطر

د. الحمادي يعرض مشاهد مأساوية لأوضاع اللاجئين

□ الدوحة - منتصر الديسي

القى الدكتور أحمد الحمادي بكلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية محاضرة أمس تحت عنوان «مشاهد حية من كوسوفا» وذلك في اطار اسبوع التضامن مع شعب كوسوفا المسلم الذى تنظمه جامعة قطر.

وتطرق المحاضر إلى المآسي التى يعانيها شعب كوسوفا وما يتعرض له من اضطهاد على أيدي الصرب والأوضاع السيئة التى يعانى منها اللاجئون في المخيمات حيث يفتقدون إلى ابسط الاحتياجات من الغذاء.

واشار إلى انه كان من ضمن وفد لجمعية قطر الخيرية يضم رجالا ونساءً لايصال المساعدات التى تبرع بها اهل الخير من دولة قطر إلى اللاجئين حيث شاهد عن قرب مدي ما يعانيه المسلمون الألبان من جراء الاعتداءات الصربية الوحشية عليهم.

وذكر انه رغم تقديم كل المساعدات من الطعام للآلاف الذين احتشدوا حول الشاحنة التى تقل مساعدات جمعية قطر الخيرية إلا ان ذلك لم يكن كافيا بسبب الأعداد الكبيرة لهؤلاء اللاجئين والتى تفوق ٤٧٠ الف لاجيء مشيرا إلى انهم مازالوا بحاجة كبيرة للمساعدات في ظل الأوضاع المعيشية المأساوية التى يعانونها.

وقال: ان اكثر من يوجدون في هذه المخيمات هم من كبار السن والنساء فيما بقى جزء كبير من الشباب في كوسوفا كدروع بشرية وهناك مدارس لتعليم حمل واستخدام السلاح إضافة إلى قيام المجاهدين بعمليات جهادية ضد مواقع الصرب حيث استطاعوا احتلال عدد منها إلا انهم لا يتوافر لديهم الغذاء ويعانون من الجوع.

د. أحمد الحمادي

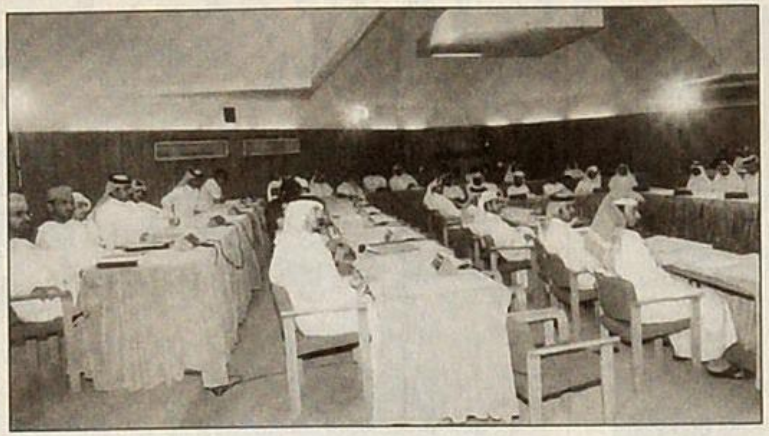

جانب من المحاضرة

تصوير: أحمد جودة

كما عرض المحاضر صورا تمثل مآسي شعب كوسوفا في المخيمات وتعكس قساوة الحياة التى يواجهونها منذ تهجيرهم من بلادهم.

وذكر انه وصلت للوفد القطري عند وصوله إلى المخيمات شكاوى من اللاجئين حول نوع الخيام التى وزعتها عليهم الأمم المتحدة والتى لا تصمد امام الأمطار ويتساقط الماء عليهم بداخلها.

وقال: اذا كانت هذه هى وضعية الخيام ومساعدات الأمم المتحدة فما بالك بالمساعدات الأخرى.

واشار إلى ان اللاجئين مازالوا يحتاجون إلى كثير من المساعدات التى تجود بها تبرعات اهل الخير والمحسنين في الدولة حيث ان وضعهم سيئ للغاية واعدادهم كبيرة.